

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف الوسيلة السمعية والبصرية

تأتي الوسيلة التعليم من اللغة اللاتينية *medius*، التي تعني حرفيا "وسط" أو "تمهيدية"⁹. في اللغة العربية، تكون الوسيلة وسيط أو مقدمة للرسالة من مرسل الرسالة إلى مستلم الرسالة¹⁰. بطريقة خاصة إن الوسيلة التعليم في عملية التعليم و التعلّم تميل إلى تفسر على أنّها كأدوات رسوميّة أو فوتوغرافيّة أو إلكترونيّة لالتقاط المعلومات المرئي أو اللفظية و معالجتها وإعادة بنائها. الوسيلة تعلّم هو منظّم للعلاقات الفعّالة بين الطرفين الرئيسيين في عملية التعلّم، و هما الطلاب ومحتوى الدّرس.¹¹

وفقًا لجمعية تكنولوجيا التعليم و الاتّصال *Association For Education and Communication Technology (AECH)*، الوسيلة هي كلّ ما مُزوّج لعمليّة توزيع المعلومات. و وفقًا لجمعية التعليم *Education Association*، فإن الوسيلة التعليم عبارة عن أشياء الّذي التلاعب بها أو رؤيتها أو سماعها أو قراءتها أو مناقشتها مع الأدوات المستخدمة جيّدًا في أنشطة التعليم والتعلّم، ويمكن أن تؤثر على فعّاليّة البرامج التعليميّة.¹²

أن يكون الوسيلة التعليم مفيدًا في عملية التعليم والتعلّم و توضّح عرض الرسالة، لفت انتباه الطلاب، و تحسين مخرجات التعلّم، و التغلّب على القيود الحواس، و المكان و الزمان، تقديم تجارب مماثلة للطلاب. فضلًا عن ذلك، يمكن الوسيلة التعلّم أن تولّد اهتمامًا التعلّم و فهم الطلاب و تقديم البيانات ممتعة و تسهيل تفسير البيانات و ضغط المعلومات.¹³

تتضمن الوسيلة التعلّم الأدوات التي يتم استخدامها فعليًا لنقل محتوى المواد التدريس، الذي يتكون من الكتب، مسجلات الأشرطة *tape-recorder*، الأشرطة

⁹ Sukiman, *Pengembangan Media Pembelajaran*, Yogyakarta: Pedagogia, 2012, hal. 27

¹⁰ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, Yogyakarta: TERAS, 2009, hal. 21

¹¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004, hal. 3

¹² Thobroni, dalam Nurmadiyah, *Media Pendidikan*, Indragiri: Manajemen Pendidikan Islam Fakultas Ilmu Agama Islam Universitas Islam Indragiri, 2016, hal. 46

¹³ Muhammad Thobroni dan Arif Mustofa, *Belajar dan Pembelajaran: Pengembangan Wacana dan Praktik Pembelajaran dalam Pembangunan Nasional*, Yogyakarta: Ar-Ruz Media, 2011, hal. 213

، كاميرا الفيديو *video camera*، مسجلات الفيديو *video recorder*، الأفلام، الشرائح *slide* (إطارات الصور)، الصورة، الرسومات، التلفزيون و أجهزة الكمبيوتر.^{١٤} و ستعمل علاقة الإتصال بسلاسة مع أقصى قدر من النتائج عند استخدام أداة تسمى الوسيلة الإتصال.^{١٥}

تنقسم الوسيلة التعلّم إلى قسمين هما:

١. الوسيلة التعليم غير الإلكترونية

٢. الوسيلة الإلكترونية^{١٦}

أنواع الوسيلة التعلّم على النحو التالي:

١. أدوات للسمع (*audio aids*).

٢. أدوات للبصري (*visual aids*).

٣. أدوات للسمع و للبصري (*audio-visual aids*)^{١٧}

بشكل عام، وسيلة التعليمية لديها الاستخدامات التالية:

١. وضّح العرض التقديمي للرسالة بحيث لا يكون شفهيًا (في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية).

٢. يتغلّب على قيود المكان و الوقت و الشعور، مثل: الكائنات الكبيرة جدًا يمكن استبدالها بالواقع أو الصور أو إطارات الأفلام أو الأفلام أو النماذج، مساعدة الكائنات الصغيرة بواسطة أجهزة عرض صغيرة أو إطارات الأفلام أو أفلام

¹⁴ Gagne dan Briggs, dalam Dita Zahra Kirana, *Keefektifan Penggunaan Media Lagu Pada Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas X Di Madrasah Aliyah Negeri Purworejo*, Yogyakarta: Pendidikan Bahasa Jerman Fakultas Bahasa Dan Seni Universitas Negeri Yogyakarta, 2014, hal 11

¹⁴ Gagne dan Briggs, dalam Dita Zahra Kirana, *Keefektifan Penggunaan Media Lagu Pada Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas X Di Madrasah Aliyah Negeri Purworejo*, Yogyakarta: Pendidikan Bahasa Jerman Fakultas Bahasa Dan Seni Universitas Negeri Yogyakarta, 2014, hal 11

¹⁵ Hamalik, dalam *ibid*.

¹⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004, hlm 29

¹⁷ Abdul Wahab Rosyidi, dalam Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, Yogyakarta: TERAS, 2009, hlm. 21-49

- أوصور، الحركة بطيء جدا أو سريع جدا، و ساعدت من قبيل مرور الزمن (-time lapse) أو التصوير فائق السرعة (high-speed photography).
٣. عرض الأحداث التي وقعت في الماضي مرّة أخرى من خلال تسجيلات الأفلام أو الفيديو أو أفلام الصور أو الصور أو شفهيًا، الكائنات التي مُعَقَّدَة (مثل الآلات) يمكن تقديمها مع النماذج والرسوم البيانية، وغيرها.
٤. المفاهيم التي تكون واسعة جدًا (مثل البراكين و الزلازل و المناخ وما إلى ذلك) يمكن تصورها في شكل أفلام و أفلام إيطارية و صور و ما إلى ذلك.
٥. باستخدام الوسيلة التعلیمیة بشكل مناسب و متنوع، تغلب عليها من خلال الموقف السلبي للطلاب. في هذه الحالة، تكون الوسيلة التعلیمیة مفيدة ل:
- أ) رفع إثارة التعلّم
- ب) تفاعل المباشرة بين الطلاب مع بيئة الواقع
- ت) يسمح للطلاب للتعلّم بشكل فردي وفقًا لقدراتهم واهتماماتهم.
٦. مع الطبيعة الفريدة لكلّ طالب و بيئة و تجربة مختلفة، و حدّ المناهج و المواد التعلیمیة بالتساوي لكلّ طالب، سيواجه المعلم العديد من الصعوبات عندما يجب التغلب عليها جميعًا. خاصة إذا كانت خلفية بيئة المعلم مع الطلاب مختلفة أيضًا. يمكن التغلب على هذه المشكلة بوسيلة التعليم التعلیمیة، و هي القدرة على:
- أ) إعطاء مُهَوِّج الذي متساوية
- ب) تجربة متساوية
- ت) يسبّب ملاحظة التي متساوية

ثم الاستنتاج، أن الوسيلة هي أداة استخدامها لتقديم المعلومات / الرسائل المطلوبة بفعالية من مرسل الرسالة و مستلم الرسالة، ينشّط اهتمام التعلّم، وتأثير على إتقان التعلّم، و كثير من الفوائد التي يمكننا الاستفادة من استخدام ذلك الوسيلة.

وسيلة التعلیمیة الصوتية هو وسيلة التعليم التي يمكن أن يسمع فقط، في شكل الصوت بأداة نقل الأصوات مختلف من البشرية و غير البشرية.^{١٨}

علاقة وسيلة التعليم السمعیة بهدف تعلّم تعليم اللّغة العربيّة و هي المفردات وثيقة للغاية. من الجانب المعرفي يمكن استخدام الوسيلة الصوتیة لتعليم القواعد و المبادئ،

¹⁸M. Ramli, dalam Unang Wahidin dan Ahmad Syaefuddin, *Media Pendidikan Dalam Perspektif Pendidikan Islam*, Edukasi Islam, Jurnal Pendidikan Islam Vol.07, No. 1 2018, hal.53

من الجانب العاطفي هذه الوسيلة الصوتية يمكن أن تخلق بيئة من التعلّم، و الجوانب الحركية النفسية يستعمل الوسيلة الصوتية لتعليم المهارات الكلامية. باعتبارها وسيلة سمعية، ترتبط هذه الوسيلة ارتباطاً وثيقاً بالراديو أو مسجلات الأشرطة الممغنطة أو أسطوانة (*disk*) أو ربما معامل اللّغة.¹⁹

وسيلة التعليم البصريّة هي مجموعة من أدوات توجيه الرسائل في عمليّة التعلّم التي قُبض من خلال حاسّة البصر دون صوت الجهاز.²⁰ و في هذه البحث، تستخدم الباحثة الوسيلة السمعيّة و البصريّة للتعلّم.

وسيلة التعليم السمعيّة و البصريّة هي الوسيلة التي توجيه الرسائل من خلال الاستفادة من حاسّة السمع و البصر.²¹ الوسيلة السمعيّة و البصريّة هي وسيلة تتضمن حاسّة السمع و البصر في عمليّة واحدة.²²

للسيلة السمعيّة و البصريّة أربع وظائف بما فيه وظائف الانتباه، و الوظيفة العاطفيّة، و الوظيفة المعرفيّة، و الوظائف التعويضيّة. وظيفة الانتباه هي جَوْهَر، و هو جذب و توجيه الطلاب للتركيز على محتوى الدّرس. الوظيفة العاطفيّة مرئي على مستوى تمتع الطلاب أثناء التعلّم. لأن هذه الوسيلة أن تثير عواطف و مواقف الطلاب. الوظيفة المعرفية من نتائج البحث التي تكشّف أن هذه الوسيلة تسهل تحقيق الأهداف لفهم وتذكر المعلومات الموجودة في الصورة. حيث أن رؤية الوظائف التعويضية من النتائج التي توفر السياق لشرط الطلاب الذين هم ضعفاء و بيطئون في فهم محتويات الدروس المقدمة شفهيّاً. سيحفز التعلّم من خلال الوسيلة السمعيّة و البصريّة الأطفال الذين سيكون لهم بعد ذلك تأثير على نتائج التعلّم الجيدة حيث يتذكّر الطالبات ويتعرفون مرّة أخرى و يتصلون بين الحقائق و المفاهيم.²³

¹⁹Asnawir dan Basyiruddin Usman, dalam *Ibid.* hal. 54

²⁰*Ibid.*, hal.55

²¹Sukiman, dalam Rian Wahyu Nugroho, *Penerapan Media Pembelajaran Audio Visual Dalam Upaya Meningkatkan Motivasi Dan Prestasi Belajar Siswa Kelas XI Sepeda Motor B Pada Mata Pelajaran Perbaikan Perawatan Mekanik Otomotif Di SMK Piri Sleman*. Sleman: Skripsi Program Studi Pendidikan Teknik Otomotif Fakultas Teknik Universitas Negeri Yogyakarta, 2016, Hal 39

²²Yuhdhi Munadi, dalam *Ibid.*

²³Fajar Muttaqien, *Penggunaan Audio-Visual Dan Aktifitas Belajar Dalam Meningkatkan Hasi Belajar Vocabulary Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Inggris Kelas X SMAN 8 Garut*, Garut: Jurnal Akademi Manajemen Informatika dan Komputer (AMIK), 2017. hal. 27

تحتوي نظرية الذاكرة السمعية و البصرية (AVM) على جوهر أنه من خلال تطوير AVM يمكن تطوير إمكانيات أخرى، مثل الخيال والإبداع والمواهب والاهتمامات الطفل، لأنه من خلال التنمية:

١. سمعيّ، يمكن للأطفال تحسين سمعهم
٢. بصريّ، يمكن للأطفال استخدام بصرهم بشكل صحيح
٣. الذاكرة، يمكن للأطفال استخدام وتدريب ذكرياتهم بشكل جيد^{٢٤}

لذلك فإن تطوير التعلم من خلال AVM يجعل عملية قبول المفردات ممتعة بحيث تصبح أصعب الأمور أسهل و من مجردة إلى حقيقة و يمكن تسليمها بسهولة للطلاب. نظرًا لأن الوسيلة الصوتية إلا توجيه رسائل التعلم التي قبض من خلال حاسة السمع بدون صورة الجهاز، و الوسيلة و البصرية إلا توجيه رسائل التعلم التي قبض من خلال حاسة البصر دون صوت الجهاز، تريد الباحثة تجمع بين وسيلة الصوتية و الوسيلة بصريا بحيث يكون طلاب أكثر فعالية و كفاءة في قبول مواد المفردات. لأن خصائص الوسيلة السمعية و البصرية لها عناصر صوتية و عناصر صور. هذا النوع من الوسيلة لديه أفضل قدرات.

خطوات التعلم المفردات في تطبيق الوسيلة السمعية و البصرية:

١. تقوم الباحثة بإعداد فيديو عن المفردات لتسليمه .
٢. تعرض الباحثة مادة المفردات لطالبات الفصل السابع بآء الثاني الثانوي بمعهد بناء الأمة من خلال تطبيق الفيديو مُصممة بالفعل *Filmora* التي تم تصميمها لتكون جذابة من حيث المظهر و محتوى المواد المفردات و الصوت الذي تم تسجيله مُسبقًا من خلال أداة تسجيل *BM800* وتطبيق *Audacity* و الذي سيتم استخدامها لاحقًا كصوت مرافقة الفيديو.
٣. الباحثة ترشد الطالبات لاهتمام المواد المفردات، لفظ و تقليدها بحسب ما يوجد على الفيديو.

²⁴Dian Utami Dewi, Muhammad Ali dan Sutarmanto, *Penggunaan Media Audio Visual Untuk Meningkatkan Perolehan Kosakata Bahasa Indonesia Anak*, Pontianak, Prodi Pendidikan Guru Pendidikan Anak Usia Dini, FKIP UNTAN, Pontianak, hal. 6

بعض مزايا الوسيلة السمعية والبصرية هي:

١. يوضّح تقديم الرسائل بحيث لا تكون لفظية للغاية (في المفردات، مكتوبة أو شفوية)
٢. تغلب على حدود المكان و الوقت و القدرة الحاسّة، مثل:
 - أ. استبدال الكائنات التي كبيرة جدًا بالواقع و الصور و الأفلام
 - ب. يتم مساعدة الأشياء الصغيرة بواسطة أجهزة العرض الصغيرة و الأفلام/الصور
 - ت. الحركة التي تكون بطيئة جدًا أو سريعة جدًا يمكن مساعدتها بالسرعة العالية تصوير (high speed fotografi)
 - ث. يمكن عرض الأحداث التي حدثت في الماضي مرة أخرى من خلال المسجّلة الأفلام و مقاطع الفيديو و الأفلام و الصور الشفوية
 - ج. الكائنات التي مُعقّدة (الألات) يمكن تقديمها مع النماذج و الرسوم البيانية الخ
 - ح. المفاهيم التي تكون واسعة جدًا (مثل البراكين و الزلازل و المناخ و ما إلى ذلك) يمكن تصوّرها في شكل ملفات أو صور
٣. يمكن أن تساهم الوسيلة السمعية والبصرية دوراً في التعلّم التعليمي

بعض عيوب الوسيلة السمعية والبصرية هي:

١. الضغط الشديد على أهمية المواد بدلاً من عملية التطوير و لا يزال ينظر إلى المواد السمعية والبصرية كوسيلة تعليمية للمعلّم
٢. الضغط الشديد على إتقان المواد بدلاً من عملية التطوير و لا يزال ينظر إلى المواد السمعية والبصرية كوسيلة مساعدة للمعلّم في عملية التعلّم. يجب أن تكون وسيلة التعليم موجهة نحو المعلّم
٣. يميل إلى استخدام نموذج الاتصال في اتجاه واحد
٤. لا يمكن استخدامها في أي مكان وزمان، لأنها تميل إلى البقاء في مكانها^{٢٥}

بالإضافة إلى ذلك ، على الرغم من أن معظم الطلاب سينظر في الاستماع إلى الأغاني و مقاطع الفيديو العربية و تعلمها على أنها تسلية، إلا أنهم يتعلمون بشكل ضمني و دون

²⁵Dian Utami Dewi, Muhammad Ali dan Sutarmanto, *Penggunaan Media Audio Visual Untuk Meningkatkan Perolehan Kosakata Bahasa Indonesia Anak*, Pontianak, Prodi Pendidikan Guru Pendidikan Anak Usia Dini, FKIP UNTAN, Pontianak, hal.7

وعي ، و هي طريقة ممتعة و فعالة لزيادة الوعي اللغوي أكثر من حفظ كتب المفردات و القواعد مملة ميكانيكيا.

ب. إتقان مفردات العربية

الإتقان هو العمليّة أو الطريقة أو الإتقان أو الفهم أو القدرة على استخدام (المعرفة، الذكاء، إلخ). و أوضح كذلك أن إتقانها هو فعل إتقان أو فهم النظرية. الإتقان هو قدرة الشخص التي يمكن تحقيقها من الناحية النظرية و الممارسة.²⁶ لذا فإنّ التمكن من فهم النظرية و القدرة على تطبيق النظرية أو ممارستها أو تنفيذها. مفردات باللغة العربية، هي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو خزينة الكلمات المعروفة من قِبَل شخص أو غيرهم من الكيان الذين يشكلون جزءاً من لغة معيّنة. في اللغة الإنجليزية يسمى بـ *vocabulary*. يمكن أيضاً تفسير المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي يفهمها الشخص و التي من المرجح أن تُستخدم لتجميع جمل جديدة. المفردات هي واحدة من العناصر الثلاثة للغة التي يجب إتقانها، و تستخدم هذه المفردات في اللغة المكتوبة و الشفوية، و هي واحدة من الأدوات لتطوير قدرة الفرد على التحدث باللغة العربية.²⁷ تعتبر ثروة المفردات الشخصية بشكل عام بمثابة مثال على الذكاء أو مستوى التعليم.²⁸

من حيث الأداء الوظيفي، المفردات تنقسم إلى قسمين:

1. مفردات المعجمية بمعنى مفردات التي لها معنى في القاموس مثل الكلمة: بيت، قمر، قلم.
2. مفردات الوظيفية بمعنى مفردات التي تحمل وظيفة معيّنة، مثل: حرف الجرّ، أسماء الإشارة، أسماء الموصولة، الضمائر، وأخرى مماثلة لها.

²⁶Nurgiantoro, dalam Luthfi Alaudin Afif, *Hubungan Antara Penguasaan Bahasa Arab Dengan Tingkat Hafalan Al-Qur'an Santri Putra Pondok Pesantren Bina Umat Sleman*, Yogyakarta: Skripsi Program Studi Pendidikan Agama Islam Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, 2018, hal 20

²⁷ Syaiful Mustofa, dalam Ana Riskasari, *Pembelajaran Mufradat/ Kosa Kata Bahasa Arab Dengan Menggunakan Media Woed Wall*, Yogyakarta: Skripsi Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017, hal 10

²⁸ Wikipedia, dalam Dr. Umi Hijriyah, M.Pd., *Analisis Pembelajaran Mufradat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*, Jawa Timur, CV.Gemilang, 2018, hal. 23

من نوعين تلك المفردات، لازم أن يلاحظ أن بين مفردات المعجمية العديد من الأشياء التي يجب الإهتمام في الاعتبار، على النحو التالي:

١. هناك العديد من الكلمات المفردات التي تشابه في المعنى، مثل كلمة: رأى، نظر، لاحظ، شاهد

٢. هناك العديد من الكلمات التي لها دلالة المعنى الرمزي ولكنها تحتوي على معاني ضمنية مختلفة أو مختلفة في سياق استخدامها، مثل كلمة: مات، توفي، والتي يمكن تفسيرها باللغة الإندونيسية بـ "مات(mati)"، توفي(tewas) (meninggal)، وفاة (wafat)، "mampus".

٣. الكلمات التي لها عدة معان مختلفة، مثل كلمة "فصل" والتي يمكن أن تعني "الطبقة"، "الموسم" أو "المادة" و "الفصل".^{٢٩}

الباحثة تبحث عن مفردات المعجمية بمعنى المفردات التي لها معنى في القاموس مثل الكلمة: بيت، قمر، قلم التي سيتم تحديدها لأسماء الحيوانات إلى طالبات الفصل السابع الثانوي بمعهد بناء الأمة.

ج. فعالية الوسيلة السمعية والبصرية في إتقان مفردات العربية

الوسيلة هي أداة استخدامها لتكون فعالة في تقديم المعلومات أو الرسائل المطلوبة من مرسل الرسالة و المستلم للرسالة، و إثارة الاهتمام بالتعلم، و التأثير على الزيادة في إتقان التعلم، و يمكن استخدامها لإتقان أو فهم نظرية مثل مفردات باللغة العربية. و الوسيلة السمعية و البصرية هي رسالة توجه الوسيلة عن طريق الاستفادة من حاسة السمع والبصر في عملية واحدة. لذلك تريد الباحثة أن استخدام هذه الوسيلة في إتقان المفردات

مفردات باللغة العربية، هي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو خزينة الكلمات المعروفة من قبل شخص أو غيرهم من الكيان الذين يشكلون جزءاً من لغة معينة. في اللغة الإنجليزية يسمى بـ *vocabulary*. الباحثة تبحث عن مفردات المعجمية بمعنى المفردات التي لها معنى في القاموس مثل الكلمة: بيت، قمر، قلم التي سيتم تحديدها لأسماء الحيوانات إلى طالبات الفصل السابع الثانوي بمعهد بناء الأمة.

²⁹Ibid., hal.25-27

لذلك تريد الباحثة أن تدرس فعّالي الوسيلة السمعيّة و البصريّة في إتقان المفردات (أسماء الحيوانات) لطالبات الفصل السابع الثانوي بمعهد بناء الأُمَّة.